

درجة استخدام التعلّم المدمج ومعوقات تطبيقه لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس

عبير عبد الهادي*

(تاريخ الإيداع 6 / 8 / 2021. قُبِلَ للنشر في 1/17 / 2022)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة استخدام التعلّم المدمج ومعوقات تطبيقه لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي عن طريق تطبيق استبانة، وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها، كما جرى تطبيق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخراج النتائج، إذ تكوّنت عينة البحث من (209) من المعلمين والمعلمات، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام التعلّم المدمج لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي متوسطة إذ بلغت (3.06)، ومعوقات استخدام التعلّم المدمج مرتفعة إذ بلغت (3.99)، وقدمت الدراسة مقترحات للتأكيد على استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، وإجراء دورات تدريبية للمعلمين على كيفية توظيف التكنولوجيا، وإقامة ندوات للمعلمين ومديري المدارس والمجتمع المحلي تبين أهمية التعلّم المدمج.
الكلمات المفتاحية: التعلّم المدمج.

*ماجستير تربية الطفل، سورية.

The degree of teacher s usage of blended learning and the obstacles to its application in the first cycle of basic education in the city of Tartous

*Abeer abdulhadi

(Received 6/8 /2021. Accepted 17/1/2022)

□ ABSTRACT □

The study aimed to identify the degree to which teachers of the first cycle of basic education use blended learning and its obstacles. For the purpose of achieving the objectives of the study, the descriptive approach was used by applying a questionnaire, after verifying its validity and stability, and the arithmetic averages and standard deviations were applied to extract the results. .

The research sample consisted of (209) male and female teachers, and the results showed that the degree of using blended learning among teachers of the first cycle of basic education is medium, reaching (3.06), and the obstacles to using blended learning are high, reaching (3.99). The study made proposals to emphasize the use of technology in the teaching and learning process, Conducting training courses for teachers on the use of technology, and holding seminars for teachers, school administrators and the local community that demonstrate the importance of blended learning .

Key words: blended learning.

* Master of education , Syria

مقدمة الدراسة:

يواجه التعليم في عصر الثورة المعرفية تحديات مختلفة نتيجة الإنجازات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي أدت إلى تلاشي الحدود بين الدول، وجعل العالم قرية صغيرة في ظل العولمة والانفتاح الاقتصادي.

والنهضة الحقيقية لأي بلد لا تأتي إلا بنهضة تعليمية حقيقية، لذا بدأت الحكومات في تغيير الأنظمة التعليمية والتحول من التعليم التقليدي القائم على المعلم كمصدر أساسي ووحيد للمعلومات إلى تعليم إلكتروني يكون دور المعلم فيه مساعداً ومكملاً للتعليم.

وفي الآونة الأخيرة ذاع صيت التعليم الإلكتروني E-Learning، فلم تخلُ المؤتمرات والأبحاث من الحديث عن التعليم الإلكتروني، وبما أنّ التعليم الإلكتروني تعليم له طرقه وأدواته ويقوم على أسس ومبادئ واضحة، يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسوب والشبكة العنكبوتية العالمية ووسائطهم المتعددة (أقراص مدمجة-برمجيات تعليمية- بريد إلكتروني-صفوف افتراضية وغيرها)(الموسى والمبارك، 2007، 27).

وبما أنّ مدارسنا في الوقت الحالي ليست مجهزة لإدخال التعليم الإلكتروني بصورته الكاملة؛ بسبب عدم توافر شبكة الإنترنت، وقلة القاعات الحاسوبية في مدارس الحلقة الأولى، بالإضافة إلى عدم توافر الكهرباء والبرمجيات الحاسوبية الخاصة بتطبيق الصفوف الافتراضية، كان لابدّ من المرور بمرحلة انتقالية نتقلنا من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، هذه المرحلة الانتقالية يطلق عليها التعلّم المدمج Blended Learning ؛ وفيه يوظّف التعليم الإلكتروني مدمجاً مع التعليم الصّفي بحيث يتشارك في إنجاز عملية التعلّم، وهناك مسميات عديدة لهذا النوع من التعليم منها ما يدعى: التعلّم المدمج، التعليم الخليط، التعليم الثنائي، التوليفي، التكامل، التعليم المخلوط أو المتمازج.(أبو الريش، 2015، 13)

فالتعلم المدمج نظام تعليمي يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلّم، سواء أكانت إلكترونية أم تقليدية، لتقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من جهة، وطبيعة المقرر والأهداف التعليمية التي تسعى لتحقيقها من جهة أخرى(الكيلاي، 2011، 26).

وقد بدأت صحوة الكثير من الأنظمة التعليمية في العالم تجاه التعلّم المدمج، فلم يعد استخدام التقنيات والوسائط الإلكترونية الحديثة ترفاً بل ضرورة فرضتها التطورات التكنولوجية المتلاحقة، كما أنّ مفهوم التعلم المدمج ليس بالمفهوم الجديد، بل هو عملية دمج طرق التعلم وإستراتيجياته مع الطرق والوسائل المتنوعة، وكلما امتلك المعلم مهارة دمج العناصر بشكل جيد وملائم، كان التعلّم المدمج أنجح.

مشكلة الدراسة:

فرض التطور التكنولوجي والمعلوماتي وسائل جديدة للتواصل بين المعلم والمتعلم، سواء أكان هذا التواصل متزامناً أم غير متزامن، وبوسائل متنوعة منها الصوت والنص والصورة والفيديو وغيرها. ومع انتشار التعليم الإلكتروني وزيادة الإقبال عليه، عملت وزارة التربية السورية على مواكبة هذه التطورات، فعمدت إلى إنشاء المنصات التعليمية، وفتح القنوات التربوية، وإجراء مسابقات للمواقف التعليمية المختلفة.

ولكن التجارب والبحوث العلمية أظهرت أنه يعاني من جوانب قصور عديدة، لذا ظهرت الحاجة إلى نظام تعليمي جديد يجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي، وهو ما سمي بالتعلم المدمج، بحيث يتشاركان معا في إنجاز العملية التعليمية على أتم وجه. (زيتون، 2005، 173)

وفي ظل انقطاع الكهرباء عن مدارسنا، ونقص العديد من الأدوات والتجهيزات الإلكترونية من جهة، وأهمية التعلّم المدمج باعتباره أكثر الأنظمة التعليمية امتاعاً للمتعلم، وأكثرها فاعلية من جهة أخرى، وانطلاقاً من نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت الباحثة بإجرائها للتعرف إلى درجة استخدام التعلّم المدمج لدى معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة طرطوس، والتي أظهرت درجة استخدام متوسطة للتعلّم المدمج، ظهرت الحاجة لإجراء هذه الدراسة للتعرف إلى درجة استخدام التعلّم المدمج ومعوقات تطبيقه لدى معلمي الحلقة الأولى، وتتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما درجة استخدام التعلّم المدمج ومعوقات تطبيقه لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؟

أسئلة الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة استخدام التعلّم المدمج لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؟

- ما معوقات استخدام التعلّم المدمج لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؟

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من:

- أهمية التعلّم المدمج بوصفه توجّهاً عالمياً في العملية التعليمية التعلمية يجمع بين إيجابيات التعليم التقليدي وإيجابيات التعليم الإلكتروني.

- أهمية المرحلة التعليمية (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي) التي يجري تطبيق الدراسة عليها.

- تقديم تغذية راجعة للمسؤولين في وزارة التربية عن درجة تطبيق معلمي الحلقة الأولى للتعلّم المدمج ومعوقات تطبيقه.

-قد تساعد نتائج هذه الدراسة مؤلفي المناهج ومطورها على اختيار المحتوى المناسب لتطبيق التعلم المدمج.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تعرّف:

-درجة استخدام التعلّم المدمج لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

-معوقات استخدام التعلّم المدمج لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

حدود الدراسة:

-الحدود المكانية: مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

-الحدود الزمنية: الفصل الأول من العام الدراسي 2021/2020.

-الحدود البشرية: معلمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

-الحدود الموضوعية: التعلم المدمج (درجة الاستخدام والمعوقات)

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

التعلّم المدمج **blended learning**:

يعرفه أوسجوثورب وجراهام (Osguthorpe & Graham, 2003) بأنه التوازن ما بين التعلم عبر الإنترنت والتعلم وجهاً لوجه، بما يضمن توفر التنوع والاختلاف حسب ما تقضيه متطلبات كل موقف تعليمي. عرفه الفقي (2011): نظام متكامل يدمج الأسلوب التقليدي للتعلم وجهاً لوجه (Face -to -Face) مع التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت (Web- based e-Learning) لتوجيه المتعلم ومساعدته، كأحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا التعليم في تصميم مواقف تعليمية جديدة (الفقي، 2011، ص 15).

ويعرّف إجرائياً بأنه: تقديم الدروس عن طريق الجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعلم الصفي، وتقاس بالدرجة التي نحصل عليها بعد تطبيق استبانة استخدام التعلّم المدمج ومعوقاته.

الجانب النظري:

أولاً. مفهوم التعلّم المدمج ومميزاته:

التعلم المدمج **Blended Learning**: وهو أحد أنواع أو مستويات التعليم الإلكتروني، وهو "التعلم الذي يتم من خلاله استخدام وسائل اتصال مختلفة تتضمن الإلقاء المباشر والتعلم الذاتي والتواصل عبر الإنترنت، فهو يمزج بين التعليم الاعتيادي وبين استخدام التقنيات التعليمية المتنوعة؛ مما يعطي الحرية للمعلم في استخدام تقنيات الاتصال في غرفة الصف" (الشهري، ٢٠٠٨، ص 67)

- وقد أشار تارا (Tara,2016) إلى أنّ التعلّم المدمج يركز على تقديم التعلّم بطريقة تفاعلية مرنة وبطرائق متنوعة وشيقة تساعد على إيجاد بيئات تعلّم مناسبة للمتعلمين.
- ويشير كراوس (Krause,2007) إلى العديد من ميزات التعلّم المدمج منها:
- خفض نفقات التعلّم بنحو هائل بالمقارنة بالتعلّم الإلكتروني وحده.
 - توفير الاتصال وجهاً لوجه؛ مما يزيد من التفاعل بين الطالب و المدرّب، والطالب وبعضهم البعض ، والطالب والمحتوى.
 - تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين أيضاً.
 - المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلّم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم .
 - الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام.

ثانياً. متطلبات التعلّم المدمج:

هناك مجموعة من المتطلبات الضرورية توافرها حتى نطبّق التعلّم المدمج بفاعلية ومنها:

- متطلبات تقنية:

توفير عدد كافٍ من أجهزة الحاسوب ذات المواصفات الحديثة نسبياً، وتوفير البرمجيات التعليمية المناسبة لكل مادة وبرمجيات التأليف، وكذلك توفير برامج التقييم الإلكتروني مع توفير الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية؛ بحيث يكمل كل منهما الآخر.

- متطلبات بشرية:

وتمثّل قطبي العملية التعليمية وهما المعلم والمتعلم، ودور كل منهما لا يقل عن دور الآخر لإنجاح هذا النوع من التعلّم، فالمعلّم هو الميسر والموجه ومقدم التغذية الراجعة للمتعلمين، والمتعلّم مشارك فعّال؛ فلذا يجب أن تتوفر لديه المهارات اللازمة لاستخدام الحاسوب وبرمجياته التعليمية والإنترنت بجميع خدماته.

- المواد التعليمية:

وتقسم إلى: مواد تعليمية مطبوعة تشمل الكتب المدرسية، وكراسات التدريبات، والاختبارات الورقية، والنشرات. ومواد تعليمية مرئية ومسموعة تشمل الصّور الثابتة والمتحركة، ولقطات الفيديو. (السيد،19،2011)

ثالثاً. معوقات التعلّم المدمج:

للتعلّم المدمج معوقات عديدة منها:

- عدم النظر بجديّة إلى موضوع التعلّم المدمج، باعتباره إستراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية وتحسين نواتج التعلّم.
- صعوبة التحول من طريقة التعلّم التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة إلى المعلّم.
- مشكلة اللغة، فعالية البرامج والأدوات وضعت باللغة الإنكليزية، وهذا ما يشكّل عائقاً أمام بعض المتعلّمين.
- المعوقات البشرية والمادية ، كعدم توفر الخدمات الفنية في المختبرات ، وغياب برامج التأهيل والتدريب للمتعلمين، ونقص الحواسيب والبرمجيات والشبكات، وارتفاع أسعارها نوعاً ما.

- المقررات الدراسية التي ما يزال أغلبها مطبوعاً ورقياً، لذا ينبغي تحويلها إلى ملفات إلكترونية ليسهل التعامل معها.
- عدم كفاءة أجهزة المتعلمين التي يتدربون عليها في منازلهم، وصعوبات التقويم ونظام المراقبة والتصحيح والغياب. (النحيف وحسن، 2013، 245)

دراسات سابقة:

دراسة مارتينسن (2017، Martinsen): إمكانات ومعوقات التعلم المدمج.

The Potential and Pitfalls of Blended Learning

هدفت الدراسة للتعرف إلى إمكانات ومعوقات التعلم المدمج، لمعرفة تصورات كل من المعلم والمتعلم للتعلم المدمج في صفين من صفوف العلوم الثانوية في استراليا. واستُخدمت إستراتيجية المنهج المختلط في جمع وتحليل البيانات الكمية والنوعية، حيث أُجري اختبار قبلي وبعدي، واستطلاعات الطلاب، ومقابلات الطلاب الجماعية المركزة، والملاحظات داخل الفصل، في حين تكونت عينة الدراسة من ((52 طالباً وطالبة، وكان(35%) من أفراد العينة من الإناث، و(65%) منهم من الذكور. وأظهرت أهم نتائج الدراسة أن التعلم المدمج كان له تأثير إيجابي على تحصيل الطلاب، في حين أشارت البيانات النوعية إلى أهمية دور التعلم المدمج في تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو إنجازاتهم، بالإضافة إلى إدراكهم لمميزات التعلم المدمج التي سمحت لهم بالتعلم وفقاً لسرعتهم الخاصة وإعطاء الأولوية للمواضيع الأكثر أهمية، ودراسة ما فاتهم من دروس في المنزل، ومراجعة دروسهم السابقة. ومن اللافت للانتباه أن غالبية المتعلمين(62%) أشاروا إلى أنهم تعلموا أكثر عن طريق التعلم المدمج، و(52 %) أشاروا إلى أنهم استمتعوا أكثر بالتعلم بإستراتيجية التعلم المدمج.

دراسة العنزي (2019) بعنوان: درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعلم المدمج

من وجهة نظر المعلمين والمدراء.

هدفت الدراسة للتعرف إلى درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين والمديرين، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من(217) معلماً من معلمي المدارس الثانوية ومديريها في محافظة الجھراء بدولة الكويت، واستخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين والمديرين جاءت بدرجة متوسطة، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة على درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والمديرين تعزى لاختلاف متغيرات الخبرة والجنس والمسمى الوظيفي.

دراسة السبيعي (2019) بعنوان: درجة استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة

العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية.

هدفت الدراسة للتعرف إلى درجة استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من(250) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة بيشة، واستخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات،

وأظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية للتعلّم المدمج جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت معوقات التعلّم المدمج بدرجة عالية؛ وتوصّلت الدّراسة إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدّراسة على درجة استخدام معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية تعزى لاختلاف الجنس.

دراسة المجالي (2019) بعنوان: درجة استخدام إستراتيجية التعلّم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير.

هدفت الدراسة للتعرف إلى درجة استخدام إستراتيجية التعلّم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير، واختلافها تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي و السلطة المشرفة (مدارس حكومية، مدارس خاصة)، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (350) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية العليا في لواء وادي السير، منهم (230) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية و(120) معلماً ومعلمة في المدارس الخاصة، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية جاء بدرجة متوسطة؛ وتوصّلت الدّراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح النوع الاجتماعي لصالح المعلمات، ولمتغير السلطة المشرفة (مدارس حكومية، مدارس خاصة) لصالح المدارس الخاصة، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية يعزى للتفاعل بين النوع الاجتماعي والسلطة المشرفة.

إجراءات الدّراسة:

- منهج الدّراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ؛ نظراً لمناسبته طبيعة الدّراسة وظروفها، ويعرّف بأنّه: نوعٌ من أساليب الدّراسة، يدرس الظواهر الطّبيعية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسّياسية الراهنة دراسةً كيفيّةً توضّح خصائص الظّاهرة، ومقدار حجمها وتغيّراتها ودرجات ارتباطها مع الظّواهر الأخرى. (الشماس وميلاد، 2017، 41)

- مجتمع الدّراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي الحلقة الأولى من التعلّم الأساسي في المدارس الرسمية في مدينة طرطوس فقط، والبالغ عددهم (316) معلماً ومعلمة، منهم (107) معلمين مساعدين للعام الدراسي 2021/2020م.

- عينة الدّراسة:

طبقت الأداة بصورتها النهائية على (209) من المعلمين والمعلمات، بعد استبعاد المعلمين المساعدين، جرى استرجاع (165) استبانة فقط واستبعاد (9) غير صالحة منها.

- أداة الدّراسة:

جرى بناء استبانة لمعرفة درجة استخدام التعلّم المدمج ومعوقات استخدامه بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتكونت من بعدين وهما:
البعد الأول : بعد درجة التعلّم المدمج ويتكوّن من (12) فقرة.

البعد الثاني: بعد معوقات التعلم المدمج ويتكوّن من (12) فقرة.
جرى اعتماد استبانة ليكرث الخماسي لإعطاء أوزان لإجابات أفراد العينة وفق ما يأتي:

جدول (1): استبانة ليكرث الخماسي

الإجابة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
الوزن	1	2	3	4	5

وجرى حساب تقديرات الإجابة وفق الآتي:

$$- \text{حساب طول المجال} = \frac{5-1}{5} = 0.8$$

وكانت مجالات التقدير كالاتي:

جدول(2): مجالات تقدير إجابات أفراد العينة

ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً
1.79-1	2.59-1.8	3.39-2.6	4.19-3.4	5-4.2

صدق أداة الدراسة:

جرى التحقق من صدق الأداة بطريقتين:

1- صدق المحكمين: عُرضت الأداة على مجموعة من المحكمين، إذ طلب إليهم إبداء آرائهم حول مدى مناسبة الفقرات للأبعاد، ومدى ملاءمة فقرات الاستبانة للهدف الذي وضعت من أجله، وقد أبدى المحكمون موافقتهم على أبعاد الاستبانة وفقراتها، حيث جرى اعتمادها من دون تعديلات.

2- صدق البناء:

جرى تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من (25) معلماً ومعلمة، في الفصل الأول للعام الدراسي 2021/2020، وحُسب الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والبعد الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت في بعد درجة التعلم المدمج ما بين (0.506-0.750)، وبعد درجة معوقات التعلم المدمج ما بين (0.470-0.632)، وتبين أنّ جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

كما حُسب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، إذ تراوحت بين (0.671-0.316)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، والجدول رقم (3) يوضح ما

سبق:

جدول (3) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

الاستبانة ككل	بعد معوقات التعلم المدمج	الفقرة	الاستبانة ككل	بعد درجة التعلم المدمج	الفقرة
0.437**	0.632**	13	0.316**	0.506**	1
0.316**	0.506**	14	0.545**	0.570**	2
0.427**	0.622**	15	0.557**	0.691**	3
0.361**	0.470**	16	0.671**	0.770**	4
0.410**	0.534**	17	0.410**	0.534**	5
0.410**	0.534**	18	0.572**	0.747**	6
0.317**	0.489**	19	0.560**	0.641**	7
0.326**	0.516**	20	0.610**	0.737**	8
0.421**	0.612**	21	0.501**	0.623**	9
0.381**	0.483**	22	0.632**	0.750**	10
0.520**	0.555**	23	0.414**	0.533**	11
0.461**	0.487**	24	0.442**	0.527**	12

ثبات أداة الدراسة:

جرى حساب ثبات الاستبانة عن طريق تطبيق الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية، وتطبيق ألفا كرونباخ، وقد بلغت (0.832)، وهي قيمة مرتفعة والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) ثبات الاستبانة وفق ألفا كرونباخ

ألفا كرونباخ	الأبعاد
0.884	درجة التعلم المدمج
0.718	معوقات التعلم المدمج
0.801	الاستبانة ككل

- المعالجة الإحصائية:

استُخدم في الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية والتكرارات.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

- عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول:

- ما درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى للتعلّم المدمج في مدينة طرطوس؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استبانة درجة استخدام التعلّم المدمج، حيث يظهر الجدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لكل عبارة من عبارات الاستبانة.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استبانة درجة استخدام التعلّم المدمج

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أستخدم أجهزة العرض (data show)	3.86	1.05	مرتفع
2	أستخدم برمجيات تعليمية خاصة بكل مادة علمية	1.12	1.01	ضعيف جداً
3	أستخدم الوسائط الصوتية الرقمية في عرض الدروس	2.26	0.83	ضعيف
4	أشجع المتعلمين على استخدام منظومة التعليم الإلكتروني عن طريق إرشادهم إلى (دروس على المنصة التعليمية - متابعة قنوات تعليمية)	3.54	0.77	مرتفع
	أستخدم المعامل الافتراضية في شرح بعض المعلومات	2.36	0.75	ضعيف
5	أستخدم الفيديو التعليمي في أثناء عرض الدرس	3.25	1.1	متوسط
6	أستخدم شبكة الإنترنت لمواقف التعلّم المختلفة.	2.30	1.03	ضعيف
7	أستخدم الحاسب الآلي أو الحاسب الشخصي في عرض الدروس	2.66	0.91	متوسط
8	أعدّ خططاً فعالة لتوظيف التعلّم المدمج في عرض دروسي	3.16	1.6	متوسط
9	أستخدم التعلّم المدمج في تقييم تعلّم المتعلمين (نماذج اختبارات إلكترونية جاهزة لكل درس - نماذج يعدها المعلم وفق برامج حاسوبية مختلفة)	2.11	0.84	ضعيف
10	أستعين بمصادر التعلّم الإلكترونية التي توفرها وزارة التربية السورية	3.25	1.1	متوسط
11	أستخدم التعلّم المدمج في التمهيد للدرس	3.67	0.97	مرتفع
12	أملك المهارة الخاصة بالتعامل مع الإنترنت والحاسوب	3.25	1.1	متوسط
	متوسط درجات البعد الأول	3.06	1.01	متوسط

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على بعد "درجة استخدام التعلّم المدمج" بلغ (3.06) وهو يقع في مجال استجابة تقديره (متوسط)، وجاءت عبارة واحدة في مجال استجابة تقديره (ضعيف جداً)، وهي (أستخدم برمجيات تعليمية خاصة بكل مادة علمية) بلغ المتوسط الحسابي لها

(1.12) ، وجاءت (3) عبارات في مجال استجابة تقديره (مرتفع)، وهي (أشجع المتعلمين على استخدام منظومة التعليم الإلكتروني عن طريق إرشادهم إلى (دروس على المنصة التعليمية - متابعة قنوات تعليمية)، استخدم أجهزة العرض (data show) ، أستخدم التعلّم المدمج في التمهيد للدرس)، وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المجالي (2019) والسبيعي (2019)، إذ تظهر هذه الدراسات أنّ درجة استخدام معلمي الابتدائية للتعلّم المدمج جاءت بدرجة متوسطة؛ وتعزى هذه النتيجة إلى قلة الاهتمام بهذا النوع من التعليم، بالإضافة إلى ضعف مهارات المعلمين الحاسوبية، واحتياجه لتجهيزات خاصة غير متوفرة في مدارسنا.

السؤال الثاني:

- ما معوقات استخدام معلمي الحلقة الأولى للتعلّم المدمج في مدينة طرطوس؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استبانة معوقات استخدام التعلّم المدمج، حيث يظهر الجدول رقم (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتبة لكل عبارة من عبارات الاستبانة.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استبانة معوقات استخدام التعلّم المدمج

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
13	عدم توافر أجهزة ذكية (حاسب آلي - هاتف ذكي - سبورة تفاعلية) في الغرف الصفية	4.12	0.58	مرتفع جداً
14	لا توفر المدرسة دعماً فنياً من خلال متخصصين في الحاسب الآلي والإنترنت	3.74	1.27	مرتفع
15	قلة الدورات التدريبية للمعلمين على استخدام التقانة	3.25	1.21	متوسط
16	تتناسب المختبرات مع التعلّم المدمج من حيث (أجهزة العرض - شبكة الإنترنت - برمجيات تعليمية للمواد المختلفة)	4.75	0.43	مرتفع جداً
17	لا تتوفر مقررات إلكترونية للمادة العلمية	3.15	1.2	متوسط
18	لا توفر المدرسة مواقع تعليمية على شبكة الإنترنت	4.73	0.56	مرتفع جداً
19	لا أملك المعرفة الكافية للتعامل مع الأجهزة الذكية (الحاسب الآلي - الإنترنت - السبورة التفاعلية)	3.85	1.06	مرتفع
20	لا أتلقى الدعم التقني الذي أحثاه في المدرسة	2.85	0.87	متوسط
21	عدم توافر الوقت الكافي لتطبيق التعلّم المدمج في الحصص الدراسية	3.57	0.37	مرتفع
22	عدم توافر أدلة إرشادية للمعلم لكيفية تحضير الدروس وفق التعلّم المدمج	3.45	1.2	متوسط
23	تتوافر الكهرباء في المدارس بشكل دائم	3.17	0.47	مرتفع
24	ضعف البنية التحتية للتعلّم المدمج في المدرسة (المختبرات المجهزة - مواقع للتداول مع خبراء المادة - نظام لإدارة محتوى التعلّم)	3.5	0.83	مرتفع
	متوسط درجات البعد الثاني	3.99	0.8	مرتفع

يتبين من الجدول (6) أنّ المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على بعد "معوقات التعلّم المدمج" بلغ (3.99) وهو يقع في مجال استجابة تقديره (مرتفع)، وجاءت (3) عبارات في مجال استجابة تقديره (مرتفع جداً)، وهي (عدم توافر أجهزة ذكية في الغرف الصفية، لا توفر المدرسة مدرجة تعليمية على شبكة الإنترنت، تتناسب

المختبرات مع التعلم المدمج) ، وجاءت (4) عبارات في مجال استجابة تقديره(متوسط)، وهي (قلة دورات تدريبية للمعلمين على استخدام التقنية ، لا تتوافر مقررات إلكترونية للمادة العلمية ، لا ألقى الدعم التقني الذي أحتاجه للتدريس بواسطة المدرسة، عدم توافر أدلة إرشادية للمعلم لكيفية تحضير الدروس وفق التعلم المدمج)، وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السبيعي (2019) التي أظهرت أن معوقات التعلم المدمج جاءت بدرجة عالية، وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف البنية التحتية للتعلم المدمج، وضعف الإمكانيات البشرية.

المقترحات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تتقدم الباحثة بالمقترحات الآتية:
- التأكيد على استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم.
 - إجراء دورات تدريبية للمعلمين على استخدام التكنولوجيا وتوظيفها.
 - إجراء دورات تدريبية للمعلمين على استخدام الإستراتيجيات الحديثة في التعليم.
 - إجراء ندوات للمعلمين ومديري المدارس والمجتمع المحلي تبين أهمية التعلم المدمج.
 - تزويد الغرف الصفية بأجهزة تقنية(سبورة تفاعلية- مكبرات صوت- عارض الصور والفيديو
 - برمجيات تعليمية) .

المراجع:

- أبو الريش، إلهام حرب(2013). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، غزة ، فلسطين.
- زيتون، حسن حسين. (2005) . رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني " : المفهوم - القضايا - التطبيق - التقييم ، المملكة العربية السعودية ، الرياض : الدار الصولتية للتربية .
- السبيعي، علي رسام هاجد.(2019). درجة استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير. جامعة بيشة. المملكة العربية السعودية.
- السيد، يسرى مصطفى (2011). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعليم المدمج في التدريس، مجلة الجامعة الخليجية: قسم التربية(3).834-875
- الشماس، عيسى وميلاد، محمود (2017). مناهج الدراسة في التربية وعلم النفس، كلية التربية، منشورات جامعة دمشق.
- الشهري، بندر بن عبدالله.(٢٠٠٨ م). تقويم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس التعليمي في بيئة التعليم الإلكتروني بالجامعة العربية المفتوحة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة)

- العنزى، عبد الله شطيپ عايد.(2019). *درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين والمدراء*. رسالة ماجستير. جامعة آل البيت. الأردن
- الفيقي، عبد الله إبراهيم (2011).*التعلم المدمج التصميم التعليمي: الوسائط المتعددة*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- الكيلاي، تيسير .(2011). *إستراتيجيات التعلم المدمج* . عمان: مكتبة لبنان.
- المجالي، وفاء بشير فلاح. (2019). *درجة استخدام إستراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في لواء وادي السر*. رسالة ماجستير، عمان، جامعة الشرق الأوسط.
- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز؛ المبارك، أحمد بن عبد العزيز. (2005). *التعليم الغلكتروني- الأسس والتطبيقات، الرياض: مكتبة العبيكان*.
- النحيف، مجدي يوسف؛ حسن، هشام حسين (2013): *فاعلية استخدام التعليم المدمج في تدريس مقررات*
- التصميم بقسم الطباعة والنشر والتغليف بجامعة حلوان، مجلة علوم وفنون، 25(2).
- Krause, K.,(October 2007). *Griffith University Blended Learning Strategy* , Document number 2008/0016252.
- Osguthorpe, R .T & Graham, C .R .(2003). *Blended Learning Environment : Definaions and Directions*. The Quarterly Review
- Martinsen, B.W. (2017). *The Potential and Pitfalls of Blended Learning,(unpublished doctoral dissertation)*, James Cook University, Townsville: Australia
- Tara, Smith (2016). *New Frontiers in Blended learning*. www.Techlearn

